

# سلسلة مدرسة الحج | الحلقة الأولى

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له - 00:00:33

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها  
زوجها. وبث منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:01:17

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله  
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - 00:01:44

محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ثم اما  
بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله - 00:02:07

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالسا. ولا  
تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:29

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل  
اخوتي وسعيد ايضا باني في اي وقت اهل - 00:02:44

اتدرون اي زمان اقبل اتدرون اي وقت هل قال ربنا جل جلاله يسألونك عن الاهلة هي موافقة للناس والحج اتدرون ايها الاخوة اي  
حفل قد اوشك قال ربنا جل جلاله - 00:03:07

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم هذا الحفل العظيم الذي اوشك ان  
يدخل في هذه الايام بل قد دخل - 00:03:36

الحج وما ادرك ما الحج وادن في الناس بالحج دعوني ايها الاخوة اؤزن الناس بالحج يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج  
فحجوا حجوا الله امر بهذا التأذين وادن - 00:03:55

الناس بالحج يأتوك اخوتي هلموا الى ارض مباراه الله ان الله يطلع على اهل عرفة فيباهي بهم الملائكة فيقول يا ملائكتي  
انظروا هؤلاء عبادي اتوني شعثا غбра الله يباهي هذه ارض مباراه الله - 00:04:26

هيا هيا الى الحياة الجديدة والولادة الجديدة قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حج فلم يرث ولم يفسق رجع  
كيوم ولدته امه رجع كيوم ولدته امه - 00:04:56

الى الذين يحلمون ويقولون يا سلام لو الزمن يرجع عشر سنين ورا الى الذين يشتهون ويتمنون لو الزمان رجع بي هيا الى فرصه  
ليرجع بك الزمان لتولد من جديد لتعيش حياتك - 00:05:23

من اولها ليكتب لك تاريخ ميلاد جديد المولود جيد تاريخ ميلاد جديد. هيا هيا ايها الاخوة هيا الى ارض يلبي فيها كل شيء كل شيء

قال رسول الله صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم اذا لبى الحاج - 00:05:59

لبى كل ما على يمينه من شجر وحجر ومدر حتى تنقطع الدنيا من هنا وكل ما على شماله من حجر وشجر ومدر حتى تنقطع الدنيا من هنا هنا هيا الى مكان - 00:06:34

تصبح انت فيه مركز الكرة الارضية تصبح انت مركز الكرة الارضية كل ما على يمينك يلبي بتلبتك وكل ما على شمالك يلبي بتلبتك وانت المركز نقطة الدائرة هيا الى شعائر الله - 00:06:57

هيا الى شعائر الله هيا الى شعائر الله لكم فيها خير ومن يعظم شعائر الله فانها من الام يا عباد الله هؤلاء الحجاج وفد الله دعاهم الله قال رسول الله صلي الله عليه واله وصحبه وسلم الحجاج والعمار وفد الله - 00:07:24

دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم هؤلاء الحجاج الصفة هم النخبة. قال الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي قل ومن يعظم شعائر الله انها من تقوى القلوب من تقوى القلوب قلوبهم للتفوي. هذه هي هلموا - 00:08:12

الى شعائر الله لكم فيها خير الى اعظم مكان واشرف زمان افضل يوم مر على وجه الارض من ايام السنة هو يوم النحر الحج عرفة ايام والفجر وليل عشر والشفرة - 00:08:44

والوتش هذه ايام الله هلموا الى الذي يشفى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد لك لبيك ان الملك لك - 00:09:15

لبيك لا شريك لك يشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيز قلوبهم لذا امر فيه برفع الصوت جوعار خرج الصحابة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يصرخون بالتلبية صرacha حتى بحث اصواتهم. قال رسول الله صلي الله عليه واله وصحبه وسلم خير الحج العج والسج. العج رفع الصوت - 00:09:55

والثج كسرة ذبح الاضحى والهدي الى هذه الاسرار ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا وهدى للعالمين في ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت - 00:10:33

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين الى بيتبني من الحجر واضيف الى الله وصار مغناطيس افئدة الرجال هلموا الى بيت الله هلم الى الى ايات - 00:11:10

بينات الكعبة مقام ابراهيم الحجر الاسود الركن اليماني الميزان حجر اسماعيل خلف المقام الملتم تحت الباب الصفا والمروة زمز هلموا الى مزدلفة منى عرفة مزدلفة هلموا الى ايات بينات الى ايات - 00:11:44

بينات انها مدرسة ويا لها من مدرسة مدرسة الحج ايها الاخوة مدرسة عظيمة يدخلها الانسان فيترى ويتعلم ويفهم لذلك جعل الله جل جلاله هذه المدرسة مرة كل عام - 00:12:28

مرة وحيدة في السنة هذه المرة الوحيدة هذه المرة العجيبة تأتي في السنة كما قلت ان الله جل جلاله لما خلق الانسان هو يعلم يعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب - 00:12:59  
اليه من حبل الوريد قال سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قال جل جلاله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قال سبحانه - 00:13:29

قال سبحانه هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واز انت اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى هذا العلم المحيط الكاشف من الله بالعبد عرف الله جل جلاله ماذا يصلحه - 00:13:52

وما زا يقربه وما زا سبحانه جل جلاله. فشرع الله الشرائع بهذا العلم وبحكمته جل جلاله سبحانه جعل الله عز وجل موسم رمضان موسم عبادات روحية تعفو او تنطلق فيها الروح من اسرها - 00:14:14

لتحلق في صبر النهار وشكر الليل النهار الصيام عنوان الصبر. والليل القيام بعد الاكل عنوان الشكر سم اذا خرجت النفس بعد ان تطهرت من من اسر الشهوات بعد ان تطهرت النفس - 00:14:45

في رمضان تعلمت كيف تستعلي على شهوة البطن والفرج بعد ان تطهرت النفس في رمضان باقامة حاكمية الله على النفس بأن

النفس ليست هي التي تبعد تأمر وتنهى وإنما النفس مأمورة مقهورة - [00:15:13](#)  
ذليلة لرب العالمين. الذي يأذن لها في الأكل فتأكل ويأمرها بالامتناع فتكتنع. يحرم عليها ما كان حلالاً لها فتسمع وتزعم ويحل لها بعد ساعات ما كان حراماً عليها لمدة ساعات - [00:15:37](#)

اسمع وتطيع بعد هذه التجربة ينقل الله العبد إلى موسم الحج مدرسة أخرى مدرسة الجهاد في سبيل الله جهاد يد حقيقي بالمال وبالنفس وبالبدن وبالعقل هذا العقل الذي يزعم أن سر الحج - [00:15:57](#)

الاستسلام سره الاستسلام قالوا له أزيح أو بعيروا أو أكثر إلى أين يذهب هذا اللحم كله ويقال له لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم لا شأن لك. أزيح - [00:16:27](#)

يقوله الله جل جلاله من مكة إلى منى ومن منى إلى عرفة ومن عرفة إلى مذدلفة. ومن مذدلفة إلى منى ومن منى إلى مكة. هذا التنقل مدرسة مدرسة ان يبدأ في الاحرام - [00:16:59](#)

والطواف والركعتين وزمزم والسعي ويتحلل ثم يحرم هذا التنقل مدرسة مدرسة حقيقة أنها مدرسة الحج التي تربى الأخلاص والاستسلام أخوتي ودخل علينا موسم الحج دخل موسم الحج سبحان الملك جاء الحج رغم كل شيء - [00:17:22](#)

الزمان يمضي لا توقفه أزماتك المواتم تقبل لا تؤجلها غفلاتك الاقدار تمضي ومعها تطوى صفحاتك أخوتي هلموا إلى الحج لا ريب ان هناك علوم لا تتعلم من الكتب مدرسة الحج تعلمك دروسا - [00:18:03](#)

درس في حين تحرم تخلع ملابسك وتحرم درس درس حقيقي حين تتجرد من جميع الملابس حين تتنفس وتتجمل لله بالاغتسال وقص الاظافر وازالة الشعر الزائد وتطهير ثم تلبس نلبس الكفن - [00:18:45](#)

نزار ورداء ببساطة حج رسول الله صلى عليه صلى الله عليه واله وصبه وسلم على رحل لا يساوي خمسة دراهم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل لا يساوي خمسة دراهم - [00:19:21](#)

ثم قال اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة رباء ايه وسمعة ايه في خمس دراهم انه تعليمك الاخلاص ان تتعلم هذا الاخلاص انك انت تجردت ما ابقاش ما كانش - [00:19:52](#)

ما كانش الحاج ساعتها تحتاج بقى لا دبابيس ولا كبابيس ولا قطعة تالثة ولا حزام ولا شنطة في الجنب او على الوسط ولا نضارة سودا ولا كان الحاج آآ لا رباء فيها - [00:20:23](#)

ولا سمعة كان الحاج ان ان ان يتصور القلب حالة الموت ان يتصور القلب حالة الهجرة من الدنيا إلى الآخر ان يتصور القلب الرحالة إلى الله بعد ان تخفف الانسان من الدنيا - [00:20:47](#)

وفارق الأهل والمآل والولد والوطن ده ده دي معاني مراداً معاني مقصودة لما ربنا جل جلاله يخرجك يوم عرفة من بين البيوت ما فيش كعبة ما فيش سكن فنادق ما فيش - [00:21:22](#)

خارج يوم عرفة لصحراً خارج يوم عرفة لصحراً خارج يوم عرفة لسحرة ما فيهاش حاجة لدرجة ان لو رجليك في الحل في في الحرم لو رجليك في الحرم لا تصح حجتك - [00:21:49](#)

حتى تخرج من الحرم المراد المقصود في هذا انك تخرج دي المدرسة انك تخرج من الدنيا دي من همومها من انكدها من مشاكلها من مشاغلها من شهواتها من ملذاتها من - [00:22:13](#)

اخراج اخرج من ذاتك الارضية تسمو وتطهر الى معنى اخر لما ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً قال اضحي لمن احرمت له. ازهراً اضحي لمن احرمت له اخرج - [00:22:35](#)

ان الانسان يخرج من هذه الكينونة الدنيوية الفانية التي يجعل الانسان يحمل الهم ويتسقّل به القى عنك همومك ودائماً اتصور الاحرام والكلام ده هييجي معنا بقى في المدرسة ان شاء الله - [00:23:03](#)

ان الواحد لما تجرد ملابسه من ملابسه ملابس الاحرام نداء وازار وخففين عليه ابساط لا يغلقان على رجليه. حتى رجليك حررها عدم تغطية الرأس ما فيش شعار باسم الكل - [00:23:27](#)

لقينا دكتور معلق آآ ولا زابط لابس برنبيطة ولا آآ باشا لابس جرافطة ولا كزا ولا كزا. الكل قالع راسه والكل قالع رجله وكل ماشي شكل بعضه الكل عبد قلع ملابسه - 00:23:55

لبس الرداء والازار ساعتها بقول لك يا اخي ان ده الكفن وانك مت خرجت روحك وبعدين فوجئت بنفسك كده بدأت تقول زي ما كل الناس هتقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:24:24

بنقول ان دايما لما الانسان تجي له لحزة خروج الروح يصرخ لا لا هقابل ربنا بكل زنوبى دي يا رب رجعونى تصلح رب ارجعونى لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:25:02

طب ارجع لقيت نفسك رجعت بتقول اتيتك جئتك جئتك لبيك اللهم لبيك حس المعنى ده عيش الروح دي عشت معنى الاحرام ابدأها صح كده دخلت كي جي ون ابدأ تدخل الحج صح - 00:25:25

لكن اللي واخدتها لعبة اللي سايق فيها نزام اللي مشيه عادة قال عمر الركب كسيير وال حاج قليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - 00:26:04

وكم من قائم ليس له من قيامه الا طول السهر وكذاك كم من من ذهب ورجع يوم ولدته امه وكم ممن ذهب ورجع رجع كما ذهب اخوتي تعالوا الى مدرسة الحج - 00:26:38

في الله والحلقة التالية نلتقي ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:26:59